



الجلسة ٤٩٨٥

الاثنين، ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، الساعة ١٩/٤٥

نيويورك

الرئيس: السيد باخا (الفلبين)

الأعضاء:

الاتحاد الروسي السيد كنوزين

إسبانيا السيد يانيس بارنوفو

ألمانيا السيدة كدناخ

أنغولا السيد غسبار مارتنس

باكستان السيد خالد

البرازيل السيد ساردنبرغ

بنن السيد تريس دا فونتورا

الجزائر السيد بن مهدي

رومانيا السيد دومترو

شيلي السيد لندرتشي

الصين السيد جيانغ جيانغ

فرنسا السيد دلا سابلير

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد مكثري سميث

الولايات المتحدة الأمريكية السيد هوليداي

جدول الأعمال

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A



افتتحت الجلسة الساعة ١٩/٤٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني تلقيت رسالة من ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد إيكسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يدين مجلس الأمن أشد الإدانة الاستيلاء على مدينة بوكافو، في ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٤، من جانب القوات المنشقة التي يقودها قائد التجمع الكونغولي السابق من أجل الديمقراطية (غوما)، اللواء لورنت نكوندا والعقيد جولز موتيبوسي وآخرون. ويدين المجلس أيضا ما وقع في هذا السياق من أعمال وحشية وانتهاكات لحقوق الإنسان. ويعلن المجلس عن بالغ قلقه إزاء التقارير التي تفيد بقيام هذه القوات بأعمال عسكرية في مناطق أخرى

من جمهورية الكونغو الديمقراطية. وهو يعتبر أن جميع هذه الأعمال تشكل تهديدا خطيرا لعملية السلام وعملية الانتقال، ويطلب إيقافها على الفور.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه واحترامه للسيادة الوطنية لجمهورية الكونغو الديمقراطية واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية ووحدها. ويعرب عن تضامنه مع الشعب الكونغولي وعن كامل تأييده لحكومة الوحدة الوطنية والانتقال. ويدعو المجلس إلى بسط سلطة الدولة على وجه السرعة وبالوسائل السلمية على كامل الإقليم الكونغولي، وبخاصة في بوكافو.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف الممتثلة في حكومة الوحدة الوطنية والانتقال على أن تظل ملتزمة التزاما تاما بعملية السلام وأن تمتنع عن أي عمل يمكن أن يعرض للخطر وحدة الحكومة الانتقالية.

”ويحذّر مجلس الأمن رسميا الدول المجاورة لجمهورية الكونغو الديمقراطية من عواقب تقديم الدعم للجماعات المتمردة المسلحة. ويحث المجلس حكومة رواندا، أخذا في اعتباره علاقتها السابقة بالتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية، ويحث كذلك الدول المجاورة، على أن تبذل كل ما في وسعها لدعم عملية السلام والمساعدة على تأمين التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة، مع الامتناع في الوقت نفسه عن أي عمل أو إصدار أي إعلان يمكن أن يؤثر تأثيرا سلبيا على الحالة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويذكر المجلس بأحكام قراره ١٤٩٣ (٢٠٠٣) و ١٥٣٣ (٢٠٠٤)، وبخاصة العناصر المتصلة بالأمن الإقليمي في جميع أنحاء منطقة

من أفراد البعثة. ويدعو المجلس جميع الأطراف الكونغولية إلى مساندة الأعمال التي تضطلع بها البعثة ويطلب بأن تمتنع هذه الأطراف عن أي عمل عدائي ضد أفراد الأمم المتحدة أو مرافقها“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/19 .

وبذلك اختتم مجلس الأمن المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٩/٥٠.

البعثات الكبرى، ويطلب من جميع الدول الأعضاء، وبخاصة دول المنطقة، أن تفي بمسؤولياتها وفقا لذلك.

”ويرحب مجلس الأمن بمبادرة رئيس لجنة الاتحاد الأفريقي الرامية إلى تذليل الأزمة الراهنة، بما في ذلك بعدها الإنساني، وإلى تيسير الإنجاز الناجح لعملية السلام في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

”ويكرر مجلس الأمن دعمه الكامل لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويدين المجلس حادث القتل الذي وقع مؤخرا لثلاثة